http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1546) السنة السادسة - الاثنين (29) حزيران 2009

(والصمت إلى الكلام)

رياض النعماني

الحديقة توشك على الهبوب في مطر غيبوبة
طالعة من طلع ناثره على مسيل الظل المرتفع
لزقاق العطر الصغير الذي رسمته اللذة بين
زهرتين رفعتا البياض إلى علو يليق بلحظة
الحب هذه، إذن من أين سنبتكر لهذا الهبوب
هواءا ،وفجرا نادرين يحملانه إلى ارتفاع
يسري به نحو الأعماق البعيدة... إلى الجذور
الأولى،.. هناك تستيقظ الحواس على
لذاذات، واهتزازات الوحدة الأصل...، وهي
العتبة التي يتوحد ويخلق فيها الشيء من
نقيضه، الواقع والحلم،الحياة والموت،الوعي
وما فوقه وما تحته وما يتجاوزهم إلى
مدركات لا يدركها العقل،إنما قوة الحدس
وحدها هي القادرة على الوصول بقوة
الاختراق العظيم الى الذي لا يسمى
.ولكن كيف الوصول؟
وبأي الوسائل؟
أين نعثر على مفاتيحها التي القيت في مياه
العدم، وفي زمان لا يبلغه التذكر ولا النسيان.
. الشميم،.. الرقص،الطيران والوشوك على
الموت من فرح ماسية الحلم والرغبة،
الدوران دون اعية،..السكر الذي يحيل
الجسد إلى عالم من الغبطة،والمشهيات
الانقطاع إليه عن النفس وعن كل شيء..
الحلول في لحظة لها قدرة إبتكار الأبد..
التوهم،وهو القوة الكبرى للعلم والشعور
ومواصلة الغيب،التذوق الغامض هو الطريق
إلى الذي لا يسمى، والذي لا يمكن أن يسمى.
عدم الإمكانية هذه هي التي تدفع
بالعناصر،وبطاقات النفس وعلاقات الأشياء
الى الحركة المتجهة الى جميع جهات محيط
دائرة الكون..عدم الإمكانية تلك هي الإمكانية
الأولى للجهد المبذول لمعرفة الماهيات،ورؤية
المستقبل، وإبداع الفضاء الذي ستولد فيه
الكينونة التي ستواصل (جهد الرب)في
اكتمال فكرة الجمال وإصلاح الزلل،وإضاءة
ليل الوجود المطلق،إنقاذ الأرواح المقتولة
بسيف المعلوم الذي يعتقل العقل، ولا يقبل
بغير نفسه وأدواته طريقا للمعرفة والحكم
على صلاح الحال والأحوال.
أن هذا المعلوم المحدد بأدوات الاختبار المباشر
لا يعرف قيمة الذهول والفناء، والغياب
كإمكانية كبرى للعبور إلى ضفة المجهول
المتلألئ في أنوار الحضرة.
الغناء يعرف الطريق الى الجسد المتماهي في
الروح،والجسد والروح كحركة واحدة تعرف
الطريق إلى الذبذبة.
والذبذبة إلى الإيقاع والإيقاع إلى الرائحة..
إلى الصمت والصمت إلى الكلام والكلام إلى
عالم الحروف.. الراء يقع قبل الواو،..وقبل
المقام والواو يكرر اللام ويزاوجه مع الزاء كي
يزهر اللوز عالم لا يعرف إلاّ بجهله الكامل،..
وإلا بالتأويل وبوهج التأمل والحلم.
أنت تحلم.. إذن أنت زنديق
×ماذا هل تبشر بالحب،وتقول بإمكانياته التي
تبدع العالم؟..أنت إذن مجدّف؟

×أنت تسأل، وتدعو إلى قراءة أخرى،
ومقاربة مختلفة الأصول، والهبوط الأول،
وتقلق في شأن الذي لا تعرفه.
أنت إذن كافر؟
×لماذا تدعو إلى الفرح، وجعل كل شيء في
متناول الروح لم تقول باندلاع مهرجانات
الحلم، وفتح الأبواب،وقد غلقها النص الأول.
×لماذا تشهر الحب، وتبشر بالحلم،والرغبة.
. لماذا أنت تبكي، وتجمع الناس حولك في
الأسواق قائلاً:
×ربي اغفر لهم خطاياهم بحق(تاء)التأنيث..
فهي بابنا إلى عبور بوابات الجهل..،وهي
مآلنا الأخير،والحضن الذي نجمع قلوبنا فيه.
كيف تجرأت وقلت بأنها أول الهواء وفهرسه
ونهايتها بداية الله،..وتدعي بأنها دورت حتى
تصبح الدائرة التي يدور فيها العالم.
و(تاء) التأنيث هي معنى القصر في الرؤية،
والقصر في البصيرة..، ألم نقل لك ذلك
وجعلناه علما فضلناك به على العالمين.
×كيف تجرأت بالبوح بين العامة:
إن لكل نظرته المتفردة التي تضيء
الإسرار،وبدايات الخلق تزعم بأن الفرادة
تخلق النفس..وتستمر:
أعط وجهك للأفق الواحد المتعدد،ولا تحتجب
وراء ظلمة اللفظة،افتح اللفظة على عالم
يولد في كل لحظة بين حرفين او علاقتين او
عنصرين.. مجد المجاز،وأرفع البلاغة الى
يقين لا يتيقن من نفسه إلا بشك يدفع الجدار
ويضيء المدى.
. كيف تهذر بهذه الصيغ؟
×(المكان الذي لا يؤنث لا يعول عليه)(١)
. المحبة..من شدة محبتها سكرت،وصارت
تهذي حديقة وحواس،اضاءات،
وارتعاشات.. تلقى على لساني فأقول ما
تقول،
هي من يقيمني ويقعدني،وهي التي جعلتني
أرى.
. ماذا؟
×حريق الزمان في الكتب... قتل الأغنية
التي قالت الحق،كذبوا..ليس المعز، هو من
قتل الأغنية بين الليل والفجر،سأظل أدور
الأمصار وأهيج العامة:
×الملك لا يطيق الحق
لا يطيق عفة الأغنية..وهو من قتلها
(إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها)
. لا تعد ما نقول
. أنتم إذن ناقضتم أنفسكم
تجبروني على أن ألزم وألتزم بما تقولون ثم
تنكرون علي ذلك أنا أصر على إنني رأيتهم
يتسللون من بوابات القصر الواسعة ....
يعبرون الصحراء إلى الأرض الطيبة ليقترفوا
هناك هذه الجريمة.
. وما شأنك بهذا؟
وما علاقة هذا بحريق الكتب والزمان؟
×من يقتل فردا ظلما يقتل تاريخا
أنا رأيت الذين جاءوا من وراء الأفق
يساعدهم نفرهنا على إضرام الدماء
والخراب،والنار في جميع الأرجاء،وكل
الأشياء،كل الأسماء،كل الحقب والحقول
والشجر،والطرقات والتراب والبيوت..حتى
دارت الدائرة واكتشفنا إننا ندور،ومنذ
بدايات النصف من قرن المذبحة في زمن
السلالة المنقرضة.. عذاب يعقبه عذاب،وموت
يكمله موت،وخراب يواصل دورته بخراب
جديد.
اللغة صارت عويلا ونواحا،
أبصرتهم يطلقون النار على الزهرة..على فرح
اللقاح والقلب والبيت،
والنخل
والماء
والوقت
كانوا مدججين بحقد خرافي لم يعرفه
العلماء المشتغلون على علم السلالات
والميثيولوجيا،والأساطير،والنسق،
والدلالات تتهموني،.. وأنا أؤول النص
بالحق وانتم وهم من أؤول ويؤول الواقع
بالدم الصرف،والفاجعة الصرف، والعماء
الصرف، أنا رأيت أن قتل الأغنية طريق لنقل
الحياة،وهذا خروج وزندقة وإلحاد بربوبية
الرب الذي أشاع نوره بخلقه ومخلوقاته
فصاروا به ومنه.
وأقول سرقة البلاد تكمل حريقه وخرابه.

(١) الجملة للشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي

الموت يأخذ إجازة..في آخر رواية لساراماغو

ترجمة: عادل العامل

كتب الفيلسوف بيرنارد وليامز مرةً بحثاً، عنوانه (حالة ماكروبولوس)، يؤكد فيه أن الحياة الخالدة ستكون مضجرةً إلى حدّ أن أحداً لا يمكنه أن يطيقها ، كما يقول جيمس وود في مقاله هذا عن العمل الأخير للكاتب البرتغالي خوزيه ساراماغو. فوفقاً لوليامز، فإن الثبات الذي يحدد النفس الخالدة سيستلزم صحراء لانهائية من التجارب الحافلة بالتكرار، لئلا تكون النفس على درجة من التبدل أو التغيير بحيث تفرغ من أي تحديد. وذلك هو السبب، في مسرحية الكاتب كارل كابيك التي أخذ وليامز عنوانه منها، في أن إيلينا ماكروبوليس البالغة من العمر ٣٤٢ عاماً، وقد تشربت بإكسير الحياة الخالدة منذ سن الثانية والأربعين، تختار التوقف عن الحمية الغذائية، وتموت. فالحياة تحتَاج إلى الموت ليكون لها معناها؛ والموت هو الفترة السوداء التي تنظّم تركيب syntax الحياة.

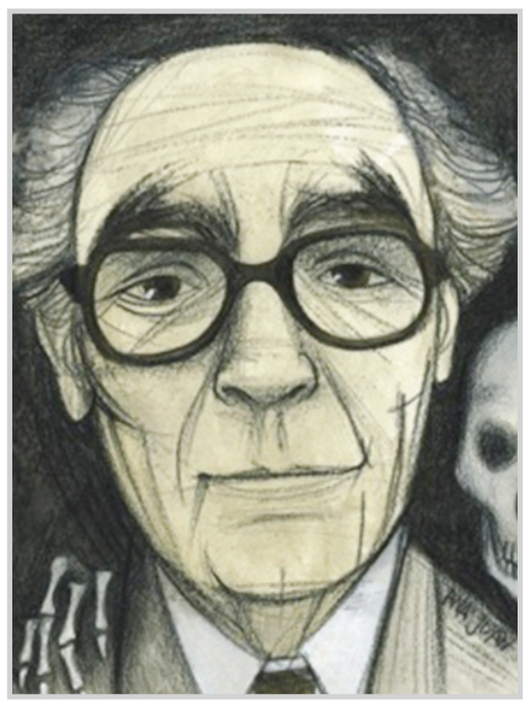

في (موت بتقطّعات Death with Interruptions)، نجد خوزيه ساراماغو، وهو كاتب تعد جمله المتصلة الطويلة غريبة على الفترة، قد أنتج رواية تعبر عن تجربة تفكير في مجال كابيك/وليامز، ورواياته (لا تبدي أي تلميح واضح إلى أيٍّ منهما) ففي منتصف ليلة من ليالي مناسبة السنة الجديدة، في بلد مطوّق بالأرض غفل من الإسم يسكنه ١٠ ملايين شخص، يعلن الموت هدنةً مع البشرية، انقطاعاً ذاتياً، من أجل إعطاء الناس فكرة عما ستكون عليه الحال عند العيش إلى الأبد، في الأول، بطبيعة الحال، يكون الناس في غبطة ونشاط:
(فالناس، وقد عاشوا، حتى أيام التشوّش تلك، التي تصوروا فيها أنهم الأفضل من جميع العوالم الممكنة والمحتملة، كانوا يكتشفون، بسرور، أن الأفضل،
الأفضل كلية، كان يحدث الآن تماماً، هناك تماماً، عند باب بيتهم، حياة فريدة
ومن دون خوف يومي من مقص باركا parca الدائب الصرير، خلود في الأرض
يمنحنا وجودنا، الأمن من أية مخاطر ميتافيزيقية والحر بالنسبة لكل واحد، بلا
أوامر مختومة تُفتح ساعةَ موتنا، لتعلن عند مفترق الطرق حيث يُرغم الرفقاء
الأعزاء في وادي الدموع المعروف بالأرض على الافتراق والمضي
نحو وجهاتهم المختلفة في العالم التالي: أنتَ إلى الفردوس، وأنت إلى المطهر،
وأنت إلى الجحيم).
لكن «المخاطر» ـ الميتافيزيقية، السياسية، البراغماتية ـ سرعان ما تدخل مجدداً، والكنيسة الكاثوليكية هي المؤسسة الأولى التي تتحسس الخطر.
فيتصل الكاردينال هاتفياً برئيس الوزراء ليوضح أنه « من دون الموت ليس هناك نشور، ومن دون نشور ليس هناك كنيسة. « فبالنسبة للكاردينال، الحياة من دون موت معادل لإرادة الله في زواله. الحياة من دون موت تُلغي الروح. ويتم جمع فريق من الفلاسفة والقسس، ويوافق الجانبان على أن الدين يحتاج إلى الموت « بقدر ما نحتاج نحن إلى خبز نأكله. « الحياة من دون موت مثل الحياة من دون اللهَ، كما يقول أحد رجال الكنيسة، لأنه « إذا كانت المخلوقات البشرية لا تموت فكل شيء إذاً سيكون مسموحاً به permissible . « (وهذه نسخة من الخوف الدوستويفسكي من أنه من دون الله فكل شيء مجاز).
ويرى فيلسوف، يبدو شبيهاً بساراماغو الدنيوي الماكر، أنه بما إن الموت على نحو واضح هو الوسيلة الزراعية الوحيدة التي يمتلكها الله لحراثة الطرق التي ستؤدي إلى مملكته، فإن الاستنتاج المؤكد الواضح هو أن القصة المقدسة الكاملة تنتهي، حتماً، في طريق مسدود».
إن البلد الذي لا يموت فيه أحد يُصبح بشكل محتَّم حديقة حيوانات zoo مالثوسية. والناس المسنّون الذين كانوا على حافة الموت في عشية السنة الجديدة يبقون على الحافة، مجمَّدين في بطلانهم. والحانوتية، وأولئك الذين يبيعون صكوك ضمان الحياة، ومدير والمستشفيات ومنازل المسنّين مهددون بالبطالة أو بالعمل فوق الاعتيادي، وسرعان ما ستكون الدولة غير قادرة على الدفع من أجل صيانة مواطنيها. ومع أن هذه اليوتوبيا المفاجئة يمكن أن تكون الآن الأفضل كثيراً بين كل العوالم الممكنة، فإن باستطاعة البشر على الدوام الاعتماد على اليوتوبيات المحطمة. وتدرك الأسَر ذات الأفراد المسنين العاجزين أنها تحتاج إلى الموت لإنقاذها من أبدية حالة الاعتناء بهم جنب السرير. وبما إن الموت لم يتم تأجيله في البلدان المجاورة، فإن الحل الواضح هو نقل الجد المعتل إلى ما وراء الحدود، حيث سيقوم الموت بشغله.
وتتولى منظمة شبيهة بالمافيا القيام بإجراءات الموت، وهي عملية تتستر عليها الحكومة، نظراً لعدم إمكانية أية دولة أن تتحمل توسعاً لا نهاية له، وكما يحذر رئيس الوزراء الملك قائلاً: «إذا لم نبدأ بالموت مرةً أخرى، فلا مستقبل لنا».
إن رواية (موت بتقطعات) إضافة ممتعة صغيرة إلى نتاج روائي كبير. وهي تحشد حالة اختبارها الافتراضي، وتولّد سريعاً مجموعة من الأسئلة اللاهوتية والميتافيزيقية في ما يتعلق بمرغوبية اليوتوبيا، إمكانية السماء، والأساس الحقيقي للدين. وقد اتجه النتاج الأخير لساراماغو نحو العاملين actors العالميين، المجهولي الأسماء، والاستعاريين قليلاً في مكان الشخصيات الفردية، وهذه الكتب ستكون بصراحة شديدة مقالاتية essayistic لولا جمل ساراماغو الاستثنائية، ولطف السرد القصصي. ففي غياب الأشخاص الخياليين الحيويين، فإن جمل ساراماغو، التي يكون فيا الراوي أو مجموعة الرواة حاضرين بقوة على الدوام، تشكل نوعاً من الطائفة الخاصة بها: إنها مأهولة إلى درجة كبيرة.
إن رواية ساراماغو الموجزة هذه تثير، كما جاء آنفاً، عدداً من الأسئلة المتعلقة بالموت والحياة وعلاقة ذلك بالدين والله. فإذا لم تكن الحياة الخالدة بالأمر النافع على الأرض، فلماذا الخلود السماوي مرغوبٌ فيه بحماس على هذا النحو؟ ربما لأننا نأمل على نحو يائس في أن السماء ستكون كما هي الأرض لكن مختلفة جداً أيضاً، بموجب أن الإنسان يدمّر الجنان. والمشكلة، بالنسبة لساراماغو وبيرنار وليامز أيضاً، ليست في مجرد أن البشر هم قتلة يوتوبيا المولودون طبيعياً، وإنما المشكلة هي أن الخلود نفسه ـ الحياة إلى الأبد من دون انقطاع ـ يبدولنا أمراً لا يطاق!

عن / Internatal Herald Tribune

سالفة الأدباء والصحفيين والـ ....!

باسم عبد الحميد حمودي

قام الزميل يوسف المحمداوي من (المدى) منذ أيام بإجراء حوار مع الأستاذ الدكتور ماهر الحديثي وزير الثقافة الذي تحدث في أمور كثيرة،قد نختلف أو نتفق معه فيها ، ولكنه أعلن انه لا يملك دينارا واحدا يعطيه للأدباء والفنانين والصحفيين لان ميزانية الوزارة لا تسمح بذلك ، والواقع والمعروف ان أي وزير او مسؤول لا يستطيع صرف اي مبلغ الا بتخصيصات مسبقة، وأن هذه التخصيصات غير موجودة لدى وزارة الثقافة وقد روجت الاخبار اقتراب موعد الصرف (ولا نقول تاجرت بتلك الأخبار المغبركة) نقابتا الصحفيين والفنانين، اما هيئة الادباء فقد استفادت من هذه الاخبار فاخذت من كل كاتب وأديب حوالي العشرين الف دينار (هو بحاجة اليها) باعتبار ذلك رسم تجديد اشتراك وخلافو !!،وعندما انجلى غبار الاخبار المغبركة، و(حصحص) الحق،تبين لكل هؤلاء قول القائل:
كأننا يابدر لا رحنا ولا جيينا
وهكذا انفرطت احلام رجال الادب والكتابة والصحافة والفن من المعوزين الحالمين براتب شهري مقداره (٨٨) الف دينار، يعيشون على أساسه بخير وبركة، يصرفون منه أجور المولدة وحليب الأطفال.
لم يكتف الزميل يوسف المحمداوي بإضاعة الأحلام الوردية بشكل حلمي،بل أضاعها (مشكورا) بشكل واقعي ومتكامل عندما قابل المهندس باقر جبر صولاغ وزير المالية وهو حافظ خزانة الدولة بأسرها والذي تحدث طويلا عن السياسة المالية لوزارته وقال –فيما قال – انه لا ينفذ قرارات لا يملك لها تخصيصات وأن هذه التخصيصات تقع ضمن أبواب الميزانية بالضرورة،وهذه الميزانية قد رفعت من قبل مجلس الوزراء الى مجلس النواب الذي أقرها بعد تدقيق وتخفيض و.... واذن – وهذه مني:
ضاع الخيط والعصفور، فلا وزير الثقافة السابق – من هو بالضبط؟ – قد رفع توصية لمجلس الوزراء بهذه الرواتب ولا مجلس الوزراء رفع توصية – ضمن الميزانية العامة للدولة – الى مجلس النواب بالامر أعلاه، وستظل أحلام حملة الأقلام ومن تبعهم مجرد أحلام، وغفر الله ليوسف المحمداوي فقد كشف المستور ورفع الغطاء عن كثير من الادعاءات التي لا تمت للحقيقة بصلات،لا بصلة واحدة.

دوريـــات اللحظة الشعرية

ملف عن حسب الشيخ جعفر

صدر العدد ١٥ من المجلة الالكترونية (اللحظة الشعرية) التي يصدرها الشاعر العراقي المقيم في لندن فوزي كريم ،حافلا بالموضوعات القيمة في مجال الشعر ونقده..

تصدر العدد ملف عن الشاعر حسب الشيخ جعفر،قال عنه الشاعر فوزي كريم في كلمته في مستهل العدد:
كنت أود لو أرى الملف حول الشاعر حسب الشيخ جعفر أغنى مما هو عليه الآن.ولكن عددا ممن استكتبتهم فرحبوا،لم يستجيبوا عمليا بعد طول انتظار.ولذا أرجو ان يكون هذا المتوفر نافعا،ودالة بينة على رغبة المجلة في الاحتفاء بالصوت الشعري العراقي، الذي نشأ، ونما،ونضج خارج بهو المهرجان الرسمي،هذا الذي أصبح منذ قرابة نصف قرن عماد كل معيار تقييمي، ونقدي في حياتنا الأدبية.

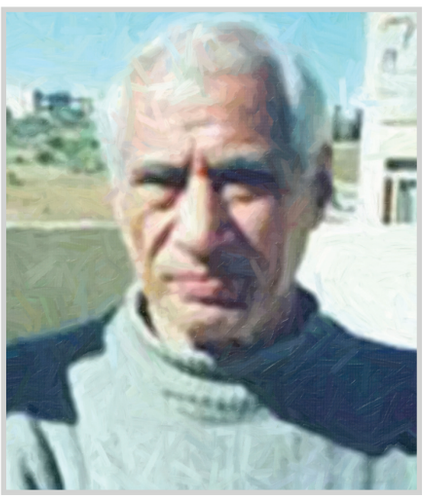

أسهم في الملف عدد من الأدباء وعن مجايلي الشاعر..
نقد الشاعرعلي جعفر العلاق:كان حسب الشيخ جعفر،وبعبارة قابلة للتعديل ربما،بعيدا عن شعراء الستينيات وقريبا منهم في آن.ولست أعني بالبعد أو القرب إيحاءه الجغرافي،فهذه المسافة كانت بادية إلى حد كبير على أية حال،ولم تكن،كما أظن،تشكل الفارق الوحيد أو الحاسم بين تجربته المتفردة وتجربة جيل الستينيات،فهي تظل معطى يسيرا،يقبع في الهامش من عالمه الشعري ولا يمس من جوهره شيئا ذا بال.
وأسهم الشاعر ياسين طه حافظ في الملف بقصيدة بعنوان (الخسارة الثانية) جاء فيها:
هكذا أنت تجلس للاعتراف
لتقر بأنك تحمل إثم محبتك الغابرة
وأنك في عالم يقتضي جلدا وانفصاما
وتناول الشاعر فوزي كريم في اسهامته لقاءه الأخير بالشاعر عام ١٩٩٧ في تونس في مهرجان للشعر..فيما كتب الشاعر محمود النمر عن رفقته لحسب واستنباط مكونات عزلته.
وفي العدد أيضا محاولة من فالح عبد الرحمن لمعاودة ترجمة الالياذة شعرا بعد الترجمة العتيدة التي صنعها سليمان البستاني بدايات القرن المنصرم.
إضافة إلى عدد من الموضوعات والنصوص فضلا عن أبواب المجلة الثابتة.

متابعة في منتدى نازك الملائكة

مسابقة القصة القصيرة جدا

محمود النمر

اعلنت نتائج المسابقة التي اقامها منتدى نازك الملائكة في اتحاد الادباء والكتاب العراقيين للقصة القصيرة جدا ،وقامت اللجنة المؤلفة من الناقد فاضل ثامر والقاص جهاد مجيد والقاصة إيناس البدران، يوم الأربعاء الماضي، بإعلان أسماء الفائزين المشتركين في المسابقة ،وفي كلمة إجرائية كما اسماها القاص جهاد مجيد قائلا :احيي منتدى نازك الملائكة لانه يحيل ذكرى الرحيل الى مناسبة للإبداع، ودائما منتدى نازك الملائكة يفاجئنا بمبادرات رائعة جدا ،في سبيل تفعيل الحراك الثقافي والإبداعي ،وما هذه المسابقة التي تشرفت بالاشتراك بها، ان أكون احد أعضاء اللجنة ،وتشرفت اكثر عندما يكون الناقد فاضل ثامر رئيسا للجنة ،وهذا يجعلنا ان نكون في مأمن من أي طعن في نتائج المسابقة ،وهذه الفرصة الثمينة حتى نحفز الواقع الثقافي ،وكذلك هي فرصة فنية لكي نطلع على النتاج الجديد لعدد كبير من المشاركين في المسابقة ،والحقيقة في هذه القصص المشاركة لم يكن فيها التافه ،ففيها قصص رائعة جدا وتمتلك مقومات القصة القصيرة جدا ،ولكن لابد من ان يكون هناك فائز اول وفائز ثان وفائز ثالث ،اما الشهادات التقديرية فكل القصص المشاركة تستحق ان تنال منا شهادات تقديرية ،وستطبع هذه القصص المشاركة في كتاب لكي نؤكد على أهميتها ،في هذا الحقل الإبداعي، وسيكون هذا الكتاب ثمرة من ثمار نازك الملائكة التي تشرف علية القاصة المبدعة إيناس البدران ،وملاحظة لزملائي الذين اشتركوا في هذه المسابقة ان القصة القصيرة جدا هي فن إبداعي ليس سهلا كما يظنه الآخرون ،فهناك بعض الخلط بين القصة القصيرة ،والقصة القصيرة جدا، وهناك بعض الخلط بين الجملة القصصية والجملة الشعرية ،كون ان القصة القصيرة جدا مكثفة ، وهذا لا يعني انها قصيدة،ينبغي ان ينأى كاتبها بقصته حتى لا تكون ذات جمل شعرية ،الجملة الشعرية ليست الجملة السردية ،ولا مجال هنا لذكر الأمثال.
بعد ذلك تحدث مقرر الجلسة الشاعر مروان عادل حمزة وقال :ان كل المشتركين هم فائزون ،فأن تقدمت قدم وتأخرت قدم ،ذلك لانهم من جسد واحد هو العراق ، ومبارك لكل المشتركين ،ثم دعا الناقد فاضل ثامر لتسليم الشهادات التقديرية التي منحت للفائزين،وكانت الفائزة الأولى من محافظة النجف القاصة فليحة حسن /والفائزة الثانية د.رغد السهيل / والفائزة الثالثة ولام العطار .
بعد ذلك سلم الشهادات التقديرية الأمين العام لاتحاد الأدباء الفريد سمعان للقاص الفائز عبد الكريم حسن مراد/ والقاص خالد شويش القطان /والقاص وهاب شريف /والقاص فيصل عبد السلام .
ثم سلم الشهادات التقديرية الشاعر محمد حسين آل ياسين للقاص الفائز زمن عبد زيد الكرعاوي /والقاص رسمي الهيتي.